

## المحاضرة الثالثة: السيمولوجيا و التصنيف في علم النفس المرضي

### السيمولوجية أو الأعراضية:

نقلت حافزي (2016) أن البحث عن الأعراضية أول خطوة يقوم بها المختص في أثناء المقابلة العيادية. وقد اقترح مصطلح السيمولوجيا في مجال العلوم الإنسانية من طرف سيزور DE SAUSSURE حتى يميز بينه وبين السيميائية في علم اللغات.

يرتكز على البحث عن الإشارات SIGNES التي تساعد على وصف الاضطرابات من خلال الملاحظة الدقيقة للإشارات والأعراض في الحالات الباتولوجية والتظاهرات الاكلينيكية لخلل التنظيم. ويتم خلال الفحص السيمولوجي البحث عن ما يختبره الفرد ذاتيا وما يتظاهر خارجيا لمعاشه بمعنى سلوكه.

يقوم المختص بإعطاء معنى للملاحظات السيمولوجية مع الاخذ بعين الاعتبار قصة المريض وادماج الإشارات والأعراض في اجراء دينامي مع العلم ان كل حالة هي حالة فريدة في حقيقتها، في ألمها، معاشها النفسي ومعاشها الذاتي.

**تعريف الأعراض:** هي العلامات التي تعبر عن الاضطراب، وهي المظهر الذي يعبر عن المرض النفسي ويتحدث عنه المريض ويعاني منه وهناك مصدران لاستشفاف لأعراض:

مصدر ذاتي: ما يكشفه المفحوص مباشرة و يعبر عنه في أقواله وأفعاله التي تعكس ما يشعر به وما يشكو منه لذا تسمى شكاوى Plaintes مثل الصداع ، التردد أو الخوف.

مصدر موضوعي: ويمثل الأعراض التي يعرفها الفاحص ويكتشفها بطرق غير مباشرة خصوصا عن طريق الاختبارات النفسية، وأساليب القياس لذا تسمى علامات signes

هناك من الباحثين ( Antoine 2013, Julien 20013... ) من يميز بين العرض والإشارة حيث يشير الأخير الى المظهر الموضوعي الملموس لحالة مرضية او باتولوجية اما العرض فيشير الى الشكاوى الشخصية الذاتية التي يتقدم بيها المفحوص.

وهو ما اكد عليه مؤلفو dsm الذين يرون ان العرض يحدد في الشكاوى الذاتية ويشمل الإشارات الموضوعية لحالة باتولوجية.

أما فرويد فيرى بأن العرض يتضمن بعدا لا شعوريا وهو ترجمة للصراع النفسي ولا يمكن ان يكون لوحده إشارة لنمط البنية او التنظيم النفسي للفرد.

**تعريف التناذر ( المتلازمة ) syndromes** هي مجموعة من الأعراض متلازمة الظهور معا في حالات معينة بحيث يعتبر تلازمها و تجمعها معا تعبير عن اضطراب معين.

### التصنيف:

التصنيف بمعناه العام هو تقسيم مجموعة من الأشخاص او الأشياء الى أقسام وفئات وفقا لاساس معين مثل: تصنيف المواد الكيميائية، والتصنيف في علم الصحة النفسية هو ادخال نوع من النظام والترتيب على مجموعة من الاضطرابات النفسية ووضعها في فئات بحيث يتيسر التعامل معها بحيث يتيسر التعامل معا والتقليل من تعقدها مما يسمح بمزيد من الفهم.

التصنيف: هو وضع كنية او اسم للمرض الذي نشعر بوجوده سريريا بالرغم من معرفة أسبابه وهو اول خطوة من اجل فهم الاضطرابات وبحث أسبابها ووضع خطوة لعلاجها.

### أعراض التصنيف:

- اختزال الاوصاف السلوكية.
- توحيد مصطلحات يفترض اتسامها بالثبات وتيسير التواصل بين الاخصائيين في البحوث والممارسات بصرف النظر عن توجهاتهم النظرية .
- التشخيص أساسي للبحث في الوبائيات لتحديد الفروق في تواتر الاضطرابات العقلية عبر الثقافات والاعراق والطبقات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.
- وصف أوجه الشبه والاختلاف الهامة بين المضطربين بحيث يؤدي معرفة التشخيص الى معرفة الاعراض التي يحمل ظهورها لدى المضطرب .

### المحاضرة الرابعة: تشخيص الاضطرابات النفسية

#### التشخيص:

كلمة مشتقة من أصل لاتيني وتعني الفهم الكامل والمقصود فيه في علم النفس العلم الذي يحدد طبيعة الاضطراب اعتمادا على الاعراض والعلامات ويتطلب التشخيص جمع معلومات عن المريض ثم تحليلها وتنظيمها بغرض فهمها ووضع الخطة العلاجية.

#### اهداف التشخيص

تتعدد الأهداف العامة للتشخيص النفسي الاكلينيكي وتتنوع لتشمل مايلي:

- تحديد العوامل المسببة
  - التمييز بين الاضطراب العضوي والوظيفي
  - الكشف عن كيفية الاستجابة للاضطرابات
  - تقييم درجة العجز العضوي والوظيفي
  - تقدير درجة الاضطراب في مداها وعمقها
  - التنبؤ بالمسار المحتمل للاضطراب
  - تحديد الأسس التي يبني عليها اختيار خطة علاجية معينة
  - تحديد الأسس التي تدور حولها مناقشة الحالة مع المريض او مع اقاربه.
  - تحديد الأساس العلمي لتصنيف البيانات وتحليلها احصائيا
  - تكوين فرض ديناميكي يتصل بطبيعة العملية الباثولوجية ومكوناتها. (النجار، 2008، ص 27)
- يتطلب التشخيص فهم كامل للمرض في إطار نظريتين:
- نظرية رأسية: وهي دراسة مراحل نمو الشخص وارتقائه منذ ان كان جنينا حتى اللحظة الحالية التي وذلك في مختلف الجوانب الجسمية والطبية والانفعالية والاجتماعية والتربوية.
- نظرية أفقية: وهي دراسة التأثير المتبادل بين الفرد وبيئته الداخلية والخارجية للتعرف على حالات سوء التكيف والاعراض عنده.
- من اجل فهم وتصنيف الاضطرابات النفسية هناك ملاحظات لابد ان تؤخذ بعين الاعتبار أهمها
- الأسباب الأولية، الأسباب التي عجلت في حدوث الاضطراب , ردود الفعل المميزة للشخصية , وردود الفعل و العوامل الطبيعية .

## أنواع التشخيص:

عددت أمال بوروبة (2018) أنواع التشخيص كالآتي:

### 1- التشخيص الاكلينيكي

عملية تشير الى تحديد أسباب واعراض الاضطرابات النفسية حسب التصنيفات و على هذا الأساس يتم اتخاذ الاحكام الاكلينيكية المتعلقة بالأعراض. (ابوز عيزع، 2009، ص 409)

يركز الاكلينيكي في عملية التشخيص على مايلي

- طبيعة الاضطراب. هل هو عابر، حاد ام مزمن.

- كيفية الظهور. هل يحدث او يظهر في فترات زمنية متقطعة ام متواصلة؟

- هل هذا الاضطراب مصاحب لاضطرابات أخرى؟.

- أسباب الاضطرابات. يصعب تحديد أسباب الاضطراب في التشخيص النفسي الاكلينيكي. لأنها عادة ما تكون متداخلة. لهذا يفضل استخدام مفهوم العوامل المفجرة.

- تصنيف الاضطرابات هناك اتفاق نوع ما بين المختصين في المجال النفسي حسب فئات الاضطرابات بالرجوع الى الدليل التشخيصي الاحصائي لاضطرابات العقلية (DSM5) الصادر عن الجمعية الامريكية للأطباء النفسيين او (CIM11) بنسخهما المعدلة في كل مرة.

- التنبؤ بمآل الاضطرابات أي ما سيكون عليه هذا الاضطراب الانى لاحقاً.

### 2-التشخيص التنبؤي

العملية التي يعتمد فيها على استخدام سجلات الفرد المختلفة. ويعتبر السجل التراكمي (المجمع) من أكثر الوسائل استخداماً في التنبؤ بأداء الفرد المستقبلي. وعلى الاكلينيكي ان يأخذ بعين الاعتبار استمرارية العوامل الخارجية عندما يضع تنبؤاته .

### 3-التشخيص الفارقي

يتضمن دراسة الأسباب المحتملة للحالات النفسية وتحديد مبدئي للاضطراب، وفي الغالب فان ابسط طريقة او منهج لاكتشاف ما ينظم حالة نفسية هو ان نسأل ماذا؟ ولماذا؟ وفي حالة الفشل في الحصول على إجابات دقيقة لمثل هذه الأسئلة المباشرة يجب البحث عن أدلة غير ممكنة تمكننا من الإجابة على نفس هذه الأسئلة. (ابوز عيزع، 2009، ص 410)

### 4-التشخيص الدينامي:

هو فهم العلاقة الدينامية المحركة للسلوك والاعراض أي يركز على الحالة المرضية من حيث نشأتها ، الدوافع ،الصراعات والجوانب اللاشعورية لدى الفرد.

## المحاضرة السادسة : التصنيفات الحديثة و الكلاسيكية

أولا التصنيفات الحديثة:

- 1- **الدليل التشخيصي الاحصائي الخامس المعدل للاضطرابات النفسية DSM 5:**
- لا يستند الى أي اطار نظري في تصنيف الاضطرابات وانما يعتمد على جدول عيادي تم اتباعه تبعاً لاحصاءات وملاحظات موضوعية.
  - عوض مصطلح المرض بالاضطراب
  - نظام متعدد المحاور : بحيث وضع محكات ضرورية يجب توفرها لتشخيص الاضطراب وأخرى ثانوية لا يشترط توفرها ولكنها ملحوظة بكثرة لدى ذوي الاضطراب.

2- **التصنيف الدولي للأمراض The International Classification of Diseases:**  
المعروف اختصاراً بـ (ICD-11) هو نظام تصنيفي عالمي للأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية، تنشره منظمة الصحة العالمية (WHO) ؛ ICD-11 هو نسخة منقحة من ICD-10 وأول تحديث يتم تطويره ونشره خلال عقدين من الزمن. تم إصدار النسخة الجديدة من التصنيف الدولي للأمراض في 18 يونيو 2018 كنسخة أولية، وقد تمت الموافقة عليها من قبل جمعية الصحة العالمية World Health Assembly في عام 2019.

قائمة الاضطرابات النفسية المتضمنة في ICD-11  
يتضمن ICD-11 الاضطرابات النفسية والسلوكية والعصبية النمائية، مدرجة وصفاً يتضمن إرشادات حول المعنى. وفيما يلي قائمة الاضطرابات المدرجة حالياً في ICD-11:

- الاضطرابات العصبية النمائية Neurodevelopmental disorders
- الفصام أو الاضطرابات الذهانية الأولية الأخرى Schizophrenia or other primary psychotic disorders
- جامود catatonia
- اضطرابات المزاج Mood disorders
- القلق أو الاضطرابات المرتبطة بالخوف Anxiety or fear-related disorders
- الوسواس القهري أو الاضطرابات ذات الصلة Obsessive-compulsive or related disorders
- الاضطرابات المرتبطة تحديداً بالإجهاد Disorders specifically associated with stress
- الاضطرابات الانفصالية Dissociative disorders
- اضطرابات التغذية أو الأكل Feeding or eating disorders
- اضطرابات الطرد Elimination disorders
- اضطرابات الضيق الجسدي أو التجربة الجسدية Disorders of bodily distress or bodily experience
- الاضطرابات الناجمة عن تعاطي المخدرات أو السلوكيات المسببة للإدمان Disorders due to substance use or addictive behaviours
- اضطرابات السيطرة على الدوافع Impulse control disorders
- السلوك التخريبي أو الاضطرابات المعادية للمجتمع Disruptive behaviour or dissocial disorders
- اضطرابات الشخصية والسمات ذات الصلة Personality disorders and related traits
- اضطرابات السمع Paraphilic disorders
- الاضطرابات المفتعلة Factitious disorders
- الاضطرابات العصبية المعرفية Neurocognitive disorders
- الاضطرابات النفسية أو السلوكية المرتبطة بالحمل والولادة والنفاس Mental or behavioural disorders associated with pregnancy, childbirth and the puerperium

المحاضرة السادسة : اضطرابات الشخصية

## ■ المعايير التشخيصية العامة لاضطرابات الشخصية

A- طراز ثابت من خبرة وسلوك داخليين يحيد بصورة بيّنة عما هو منتظر من ثقافة الفرد. يتبدى هذا الطراز في مجالين (أو أكثر) من المجالات التالية:

(1) الاستعراف (أي الطرق التي يدرك ويفسّر فيها الفرد ذاته والناس الآخرين والحوادث).

(2) الوجدانية Affectivity (أي مدى وشدة وتقلقل وملاءمة الاستجابة الانفعالية).

(3) الأداء الوظيفي بين الشخصي Interpersonal Functioning.

(4) السيطرة على الدافع.

B- يتصف الطراز الثابت بعدم المرونة والشمولية في مجال واسع من المواقف الشخصية والاجتماعية.

C- يقود الطراز الثابت إلى ضائقة هامة سريرياً أو إلى اختلال في الأداء الاجتماعي أو المهني أو مجالات أخرى هامة من الأداء الوظيفي.

D- يتصف الطراز بأنه ثابت ومديد ويمكن تقصّي بدايته في العودة على الأقل إلى المراهقة أو مرحلة البلوغ الأولى.

E- لا يُعلّل الطراز الثابت باعتباره تظاهراً أو عاقبة لاضطراب عقلي آخر.

F- لا ينجم الطراز الثابت عن تأثيرات فيزيولوجية مباشرة لمادة (مثل سوء استخدام عقار، دواء) أو حالة طبية عامة (مثل رضح الرأس).

## المجموعة A من اضطرابات الشخصية

### ■ 301.0 اضطراب الشخصية الزوراني

A- ارتياب وشك عميم في الآخرين بحيث يفسر دوافعهم على أنها خبيثة الطوية Malevolent، يتبدى هذا الارتياب منذ البلوغ الباكر ويتبدى في تشكيلة (تنوع) من السياقات، كما يستدل عليه من أربعة (أو أكثر) من التالي:

(1) ارتيابات، دون أساس كاف، في أن الآخرين يستغلونه أو يلحقون به الأذى أو يخدعونه.

(2) منشغل بشكوك لا مسوّغ لها حول وفاء وائتمانية الأصدقاء والزملاء.

(3) مُحجم عن الوثوق في الآخرين بسبب الخوف غير المسوّغ من أن المعلومات ستستخدم بشكل خبيث ضده.

(4) يستنبط من الملاحظات أو الأحداث البريئة إهانات وتهديدات خفيّة.

(5) يحمل الضغائن بصورة متواصلة أي لا يصفح عن الإهانات أو الأذيات أو الاحتقارات.

(6) يستشعر هجومات على شخصه أو سمعته لا تكون ظاهرة للآخرين وهو سريع الاستجابة بغضب أو القيام بهجوم مضاد.

(7) لديه شكوك متكررة، دون مسوّغ، في إخلاص الزوج أو الشريك الجنسي.

B- لا يحدث حصراً أثناء سير الفصام، أو اضطراب مزاج مع مظاهر ذهانية، أو اضطراب ذهاني آخر، وليس ناجماً عن تأثيرات فيزيولوجية مباشرة لحالة طبية عامة.

**ملاحظة:** إذا تحققت المعايير قبل بدء الفصام، أضف (قبل المرضي Premorbid) مثال: «اضطراب الشخصية الزورانية (قبل المرضي)».

### ■ 301.20 اضطراب الشخصية الفصامانية

A- طراز شامل من الانعزال عن العلاقات الاجتماعية ومجال ضيق من التعبير الانفعالي في المواقف بين الشخصية، يبدأ في فترة البلوغ الأولى ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بأربعة (أو أكثر) من التالي:

(1) لا يرغب المصاب بالعلاقة الحميمة ولا يستمتع بها، بما في ذلك كونه فرداً في عائلة.

(2) يختار غالباً أنشطة فردية.

(3) يبدي رغبة قليلة أو معدومة في خوض تجارب جنسية مع شخص آخر.

(4) يستمتع في نشاطات قليلة أو لا يستمتع.

(5) يفتقر إلى أصدقاء مقربين أو مؤتمنين ما عدا أقارب الدرجة الأولى.

(6) يظهر لامبالاة لإطراء الآخرين أو انتقاداتهم.

(7) يبدي بروداً عاطفياً، أو انعزالياً أو تسطحاً وجدانياً.

B- لا يحدث الاضطراب حصراً أثناء سير الفصام، أو اضطراب مزاج مع مظاهر ذهانية، أو اضطراب ذهاني آخر، أو اضطراب نمائي شامل وهو ليس ناجماً عن تأثيرات فيزيولوجية مباشرة لحالة طبية عامة.

**ملاحظة:** إذا تحققت المعايير قبل بدء الفصام، أضف «قبل المرضي» مثال: «اضطراب شخصية فصامانية، (قبل المرضي)».

### ■ 301.22 اضطراب الشخصية من النمط الفصامي

A- طراز معمم من القصور الاجتماعي وبين الشخصي يتميز بتنعيس (انزعاج) حاد في العلاقات الحميمة وانخفاض القدرة على إقامتها، فضلاً عن تحريفات استعرافية أو إدراكية وخرافات سلوكية، يبدأ في الكهولة المبكرة ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) من التالي:

(1) أفكار المرجع (الإشارة) (مع نفي أو هام المرجع).

(2) اعتقادات شاذة أو تفكير سحري يؤثر على السلوك ولا يتوافق مع المعايير الثقافية (مثل، الاعتقاد بالخرافات أو الإيمان بالاستبصار (قوة كشف الغيب) أو التخاطر، أو «الحاسة السادسة»، وعند الأطفال والمرهقين، تخيلات أو انشغالات مستغربة).

- (3) خبرات إدراكية غير عادية، بما فيها انخداعات جسدية.
- (4) تفكير وكلام شاذ (مثال، غموض أو تفصيلية أو مجازية أو إسهاب أو نمطية).
- (5) تفكير ارتيابي أو زوراني.
- (6) وجدان غير مناسب أو مُحدّد (متضيق).
- (7) سلوك أو مظهر شاذ أو غريب.
- (8) انعدام الأصدقاء المقربين أو المؤتمنين ما عدا أقارب الدرجة الأولى.
- (9) قلق اجتماعي مفرط لا يتناقص بالألفة ويميل للترافق مع خوف زوراني وليس تقيماً سلبياً للذات.
- B- لا يحدث حصراً أثناء سير الفصام، أو اضطراب مزاج مع مظاهر ذهانية أو اضطراب ذهاني آخر أو اضطراب نمائي شامل.

**ملاحظة:** إذا تحققت المعايير قبل بدء الفصام، أُضِف «قبل المرضي»، مثال، «اضطراب شخصية من النمط الفصامي (قبل المرضي)».

### المجموعة B من اضطرابات الشخصية

#### ■ 301.7 اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع

A- طراز شامل من الاستهانة بحقوق الآخرين وانتهاكها يحدث منذ سن الخامسة عشرة، كما يستدل عليه بثلاثة (أو أكثر) من التالي:

- (1) الإخفاق في الامتثال للقواعد الاجتماعية فيما يتعلق بالسلوكيات المشروعة كما يستدل على ذلك بالقيام بأفعال تكون أساساً للتوقيف.
- (2) الخداع، كما يستدل عليه بالكذب المتكرر أو استخدام الأسماء المستعارة، أو الاحتيال على الآخرين بهدف المنفعة الشخصية أو المتعة.
- (3) الاندفاعية أو الإخفاق في التخطيط للمستقبل.
- (4) الاستثارة والعدوانية كما يستدل عليها بالمشاجرات المتكررة والتحديات.
- (5) الاستهتار المنهور بسلامة الذات والآخرين.
- (6) اللامسؤولية الدائمة كما يستدل عليها من الإخفاق في المحافظة على عمل دائم أو في الالتزام المالية الشريفة.
- (7) الافتقار إلى الشعور بالندم، كما يستدل عليه باللامبالاة عند إلحاق الأذى أو تبريره، أو عند إساءة معاملته أو عند سرقة شخصاً آخر.

B- عمر الفرد 18 سنة على الأقل.

C- ثمة دليل على اضطراب مسلك بدأ قبل عمر 15 سنة.

D- السلوك المعادي للمجتمع لا يقع حصراً في سياق الفصام أو في سياق نوبة هوسية.

### ■ 301.83 اضطرابات الشخصية الحدودية

طراز ثابت من عدم الاستقرار في العلاقات مع الآخرين، وفي صورة الذات وفي العواطف والاندفاعية الواضحة، حيث يكون البدء في فترة مبكرة من البلوغ ويتجلى في مجموعة متنوعة من السياقات كما يستدلّ عليه بخمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

(1) محاولات محمومة لتجنب هجران حقيقي أو متخيل.

**ملاحظة:** لا تضمّن السلوك الانتحاري أو المشوّه للذات والذي سيذكر في المعيار الخامس.

(2) طراز من العلاقات غير المستقرة والحادة مع الآخرين يتسم بالانتقال بين أقصى المثل الكمالي وأقصى التبخيس من القدر.

(3) اضطراب الهوية: عدم استقرار واضح وثابت في صورة الذات أو الإحساس بالذات.

(4) الاندفاعية في مجالين على الأقل من المجالات التي تحمل إمكانية إلحاق الأذى بالذات (مثل، الإنفاق، الجنس، سوء استخدام المواد، السياقة المتهورّة، الإفراط الطعمي). ملاحظة: لا تضمّن السلوك الانتحاري أو المشوّه للذات الذي سيأتي ذكره في المعيار الخامس.

(5) سلوك انتحاري متكرر أو إلماحات أو تهديدات أو سلوك مشوّه للذات.

(6) عدم الاستقرار الانفعالي الناجم عن إعادة تنشيط واضح للمزاج (مثل عسر مزاج نوبي حاد أو استتارة أو قلق، تستمر عادة بضع ساعات ونادراً فقط ما تستمر لأكثر من بضعة أيام).

(7) إحساسات مزمنة بالفراغ.

(8) الغضب الشديد غير المناسب أو الصعوبة في لجم الغضب (مثل، تظاهرات متكررة للغضب، غضب ثابت، شجارات متكررة).

(9) تفكير زوراني عابر مرتبط بالشدة أو أعراض انشقاقية شديدة.

### ■ 301.50 اضطراب الشخصية الهيس تريونية

طراز ثابت من فرط الانفعالية وجذب الانتباه، يبدأ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يتبدى من خلال خمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

(1) ينزعج المصاب في المواقف التي لا يكون فيها محور الاهتمام.

(2) غالباً ما يتسم في علاقته مع الآخرين بسلوك مُغوٍ جنسياً بشكل غير مناسب أو بسلوك مثير.

(3) يظهر بسرعة تحولاً وتعبيراً سطحياً عن العواطف.

(4) يستخدم باستمرار المظهر الجسدي للفت الانتباه.



(5) لديه أسلوب في الكلام مفرط في التعبيرية (ذاتي) ويفتقر إلى التفاصيل.

(6) يبدي حركات تمثيلية ومسرحية وتعبيراً مبالغاً فيه عن العواطف.

(7) لديه قابلية للإيحاء، أي يتأثر بسهولة بالآخرين أو الظروف.

(8) يعتبر علاقاته أكثر حميمية مما هي عليه في الواقع.

### ■ 301.81 اضطراب الشخصية النرجسية

طراز ثابت من العظمة (في الخيال أو السلوك) والحاجة إلى التقدير والافتقار إلى القدرة على التفهم العاطفي Empathy، يبدأ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

(1) لديه شعور عظمة بأهمية الذات (مثال، يبالغ في الإنجازات والمواهب ويتوقع أن يُعترف به كمتفوق دون أن يحقق إنجازات مكافئة).

(2) مستغرق في خيالات عن النجاح اللامحدود أو القوة أو التألق أو الجمال أو الحب المثالي.

(3) يعتقد أنه «متميز» وفريد ويمكن فهمه أو يجب أن يصاحب فقط من قبل أناس مميزين أو من طبقة عليا أو من قبل مؤسسات خاصة.

(4) يتطلب تقديراً مفرطاً.

(5) لديه شعور بالصدارة (التحويل)، أي، التوقعات غير المعقولة عن معاملة تفضيلية خاصة أو الامتثال التلقائي لتوقعاته.

(6) استغلالي في علاقاته الشخصية، أي، يستغل الآخرين لتحقيق مآربه.

(7) يفتقر إلى القدرة على التفهم العاطفي: يرفض الاعتراف أو التماهي بمشاعر وحاجات الآخرين.

(8) غالباً ما يكون حسوداً للآخرين أو يعتقد أن الآخرين يكتنون له مشاعر الحسد.

(9) يبدي سلوكيات أو مواقف متعجرفة ومتعالية.

### المجموعة C من اضطرابات الشخصية

### ■ 301.82 اضطراب الشخصية المتجنبة

طراز ثابت من الكف الاجتماعي وإحساسات بعدم الكفاية وفرط الحساسية للتقييم السلبي، يبتدى في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بأربعة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

(1) يتجنب النشاطات المهنية التي تتطلب احتكاكاً مهماً مع الآخرين، بسبب الخوف من الانتقاد أو عدم الاستحسان أو الرفض.

(2) يرفض الانخراط مع الناس ما لم يكن متيقناً أنه سيكون محبوباً.

(3) يبدي كبحاً في العلاقات الحميمة بسبب الخوف من أن يكون موضع سخرية وخزي.

(4) منشغل بكونه موضع انتقاد أو رفض في المواقف الاجتماعية.

(5) يكون في حالة كف أو تثبيط في المواقف الجديدة مع الناس بسبب الخوف من عدم الكفاية.

(6) ينظر إلى نفسه على أنه أخرق اجتماعياً، أو أدنى من الآخرين أو لا يمتلك جاذبية شخصية

(7) يتمتع بصورة غير عادية عن تعريض نفسه للمجازفات أو الانخراط في أنشطة جديدة لأنها قد تظهر الارتباك والخجل.

### ■ 301.6 اضطراب الشخصية الاعتمادية

حاجة ثابتة ومبالغ فيها لتعهد المصاب بالرعاية والتي تقود إلى سلوك مستكين ومتعلق وخوف من الانفصال، يبتدئ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

(1) لدى المصاب صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية دون مقدار كبير من النصح والتطمين من الآخرين.

(2) يحتاج الآخرين في تولي المسؤولية بالنسبة لمعظم المجالات الرئيسية في حياته.

(3) يجد صعوبة في التعبير عن مخالفته للآخرين بسبب خوفه من فقد الدعم أو الاستحسان. ملاحظة: لا تضمن الخوف الحقيقي من العقاب.

(4) يجد صعوبة في البدء بمشاريع خاصة أو القيام بأعمال لوحده (بسبب انعدام الثقة بالنفس في محاكمته أو قدراته وليس بسبب انعدام الباعث أو الطاقة).

(5) يعمل ما في وسعه لكسب الرعاية والدعم من الآخرين إلى حد التطوع للقيام بأعمال منفردة.

(6) يشعر بالانزعاج أو العجز حين يكون وحيداً بسبب خوفه الشديد من عدم تمكنه من الاهتمام بنفسه.

(7) ينشد سريعاً (باستعجال) علاقة أخرى كمصدر للرعاية والدعم عندما تنتهي علاقة حميمة.

(8) يستغرق بشكل غير واقعي بمخاوف من تركه يتولى رعاية نفسه.

### ■ 301.4 اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية

طراز ثابت من الانشغال بالالتساق والكمالية والضبط العقلي وضبط العلاقات الشخصية على حساب المرونة والانفتاح والفعالية، يبتدئ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بأربعة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

(1) منشغل بالتفاصيل أو القوانين أو اللوائح أو الترتيب أو التنظيم أو الجداول (مخططات العمل) إلى حد يضيع معه الموضوع الرئيسي للعمل الذي يقوم به.

(2) يُظهر كمالية تتدخل في إتمام الشخص لواجباته (مثال، عجزه عن إنهاء مشروع لأنه لا يتم تلبية معايير الدقبة جداً).

(3) التفاني الزائد في العمل والإنتاجية إلى حد التخلي عن أوقات الفراغ والصدقات (ولا يفسر ذلك بالحاجة الاقتصادية الواضحة).

(4) ذو ضمير حي زائد وموسوس (مدقق) ومتصلب فيما يخص المسائل الأخلاقية والمثل والقيم (لا يفسر ذلك بالهوية الثقافية أو الدينية).

(5) يعجز عن التخلي عن أشياء بالية أو عديمة القيمة حتى وإن لم تكن تحمل قيمة عاطفية.

(6) لا يرغب في تفويض أمر المهمات أو العمل للآخرين ما لم يخضعوا تماماً لطريقته في تنفيذ الأشياء.

(7) يتبنى نمطاً بخيلاً في الإنفاق نحو نفسه الآخرين، فالمال يُنظر إليه كشيء ينبغي تكديسه من أجل كوارث المستقبل.

(8) يبدي تصلباً وعناداً.

### ■ 301.9 اضطراب الشخصية غير المحدد في مكان آخر

تُعنى هذه الفئة بالاضطرابات في أداء الشخصية (إحالة إلى المعايير التشخيصية العامة لاضطرابات الشخصية) التي لا تحقق معايير أيّ من اضطرابات الشخصية النوعية. ومثال ذلك وجود مظاهر لأكثر من اضطراب شخصية نوعي والتي لا تلبي المعايير الكاملة لأي اضطراب شخصية بمفرده «(الشخصية المختلطة)»، لكنها تسبب معاً ضائقة مهمة سريرياً أو اختلالاً في واحد أو أكثر من مجالات الأداء الوظيفي (مثل الاجتماعي أو المهني). يمكن استخدام هذه الفئة أيضاً عندما يقدر الطبيب أن اضطراباً في الشخصية نوعياً ليس مشمولاً في التصنيف هو المناسب. تتضمن الأمثلة اضطراب الشخصية الاكتئابي واضطراب الشخصية السلبي - العدوانية .

أسئلة استكشافية:

- لماذا تم تقسيم اضطرابات الشخصية ضمن مجموعات؟
- فيم تختلف المجموعة A عن المجموعة B و C؟
- بعض اضطرابات الشخصية تتقاطع في مجموعة من الخصائص حاول تجميع كل اضطراب للشخصية مع اضطراب الشخصية الذي يشبهه
- ضع تشخيصاً فارقياً بين هذه الاضطرابات المتشابهة